

من جميعا كانت لبيبا لها • فزرب مناصفة الايام  
 زين كاحلام تنضي بعد • زين فعلا فينبه بالاحلام  
**شمس الدين محمد المعروف بابن النقاد**  
 هواد في حلقة للكلام سابق • فخلط مزيل فانق وانق وقد  
 كانت تجاذب الاخبار شاييل فضايله • ونهتز الاعضان اذ ا  
 هبت سيات شاييله • ومن طاب عرقه طاب من عرقه الشيم  
 ومن كان عضنا في رباض المعالي هزه سرور النسيم • الا ان  
 شعر شعر العجا • وادبه ادب العجا • وما كل فخر خورنق وسير  
 وما كل روض فيه واد وعذير • علي ايه كانت ننيه به علي  
 سابر المتاع بقاع الشام • وينتخر به عصره علي جميع الليالي  
 والايام • فلانتر الاضدح ورق الغضا حنفي نابها • وسير  
 الركبان بما فيه من المحاسن رايها ونجا دهرها • واقلام الفتوي  
 نتمخ من شمس افادة له ارتفعت • فيها من قصب امرت  
 بعد ما قطعت • ونور فضله بادي • وموايد محمودة  
 لكل حاضر وعادي  
 مكالشمس في كيدتها وصونها • يفتي البلاد مشارقا وغاربا  
 ولم يبرح ناو با في فلك السعادة • حتى كتمت شمس حياتها

فليس

فليس الرجاء عليه حراة • فمن نخاف اسواره ولحات انواره  
 منزلة للمقامين بحب الدين وهو بصير  
 من يوم بينك كل طرفي دري • لم تكتمل اصفانه بتمام  
 لما رحلت متمعا بسلامة • ومصاحبا للسعد والاكرام  
 خلقت بعد كل خرها بما • يذري الدمع حليف فوطشام  
 سكران من كاس العزاق هذبا • ياصح بالبحران والالام  
 يشد ويذكر كمن نواك اذ اركي • العشاق في ربك الكرام  
 مولاي بعدك قد تعرق شملنا • وصبا نادينا انجي بظلام  
 فذكت واسطة لعقد نطائنا • حتى اقررت في عقد نطاي  
 وصبا ورحمك فالتها اذ ابد • فالتشتر ورحمها بتمام  
 هذا بعد رضاع بعد كصبر • فاسلم ودم في السعد والافعام  
 وعلي حياك من المحب تحية • لانك تهي وعليك السلام  
 ونخي الاله ديار مصر واهلها • انوا سح من يدك عظام  
 لما طلت بها تضاحك نورها • فزحوا وبدل نفضها بتمام  
 لازلت تنزل في ثياب سادة • ونجود بل العزوف الهام  
 مائق المشاق طرس سالت • ويريت اشتاق وبث عنام  
**ابنه عبد الحميد بن صاحب الترجمة**